**الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية**

**قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي**

**أستاذ المادة أ.م.د ميثم عبد الكاظم هاشم**

**عنوان المحاضرة**

**( الأمراض النفسية العصابية )**

**مفهوم المرض النفسي**

يمثل المرض النفسي مجموعة الانحرافات التي لا تنجم عن اختلال بدني اوعضوي او لتلف في احد أعضاء المخ وتاخذ اشكالا مختلفة ومتنوعة من اهمها التوتر النفسي والكابة والقلق والوسواس القهري والافعال القسرية والعجز عن تحقيق الاهداف والوساوس المرضية .... الخ

ويمثل المرض النفسي المظهر الخارجي للصراع والتوترات النفسية والخلل في شخصية الفرد

وليس هناك فرق بين المرض النفسي والمرض العقلي فهما يختلفان في الدرجة والشدة ويشيران الى تصدع الشخصية ، ويمكن ان يتطور المرض النفسي (العصاب) ويتحول الى مرض عقلي ( الذهان) ، كما ان العصاب والذهان يحدث في كل الثقافات وكل الطبقات الاجتماعية

**تعريف الامراض العصابية (النفسية**) هي الامراض التي لاترتبط باسباب عضوية او بدنية او بايولوجية وتؤدي الى خلل في الشخصية ومستوى التوافق الشخصي والاجتماعي

**خصائص الشخصية العصابية**

تتسم الشخصية العصابية بعدد من الخصائص اهمها :-

1- تدني الذات عدم النضج وعدم الكفاية

2- الضعف وعدم تحمل الضغوط

3- القلق والتوتر والمخاوف الغير مبررة

4- اضطراب العلاقات الاجتماعية والحساسية المفرطة

5- عدم الشعور بالسعادة وعدم الرضا عن الاخرين

**اسباب المرض النفسي (العصاب)**

ان السبب الرئيس والمهم في ظهور المرض النفسي **اسباب بيئية واجتماعية** نشير الى بعضها

1- مشكلات النمو منذ الطفولة والمراهقة والرشد والحرمان والخوف وعدم حل المشكلات الاسرية

2- اضطراب العلاقات بين الوالدين والاجواء الاسرية المريضة

3- الصراع بين الدوافع الشعورية واللاشعوية او بين الرغبات والدوافع والحاجات المتعارضة وعدم قدرة الشخصية على حسم تلك الصراعات

4- التنشئة الاسرية الغير سليمة والبيئة المنزلية التي فيها شد عصبي والحساسية المفرطة تجعل الفرد اكثر عرضة للاصابة بالمرض النفسي

**الأعراض العامة للمرض النفسي (العصاب)**

1- القلق والخوف وعدم الشعور بالامن والتوتر العام والمبالغة في ردود الافعال وعدم النضج الانفعالي والاعتماد على الاخرين وعدم القدرة على مواجهة المواقف المحبطة والشعور بالحزن والاكتاب

2 – اضطراب التفكير والفهم وعدم القدرة على الانجاز والاداء وضعف القدرة على تحقيق اهداف الحياة

3- ضعف التفاعل الاجتماعي وقصور الاساليب التوافقية

4- الانانية والتمركز حول الذات واضطراب العلاقات مع الاخرين

**تشخيص المرض المرض النفسي ( العصاب)**

1- تطبيق الاختبارات النفسية

2- اجراء الفحص الطبي والعصبي

3- التعرف على خصائص الشخصية العصابية

4- تشخيص التاريخ المرضي للحالة

**علاج المرض النفسي (العصاب )**

1- العلاج النفسي التدعيمي والعلاج المتمركز حول العميل والعلاج السلوكي

2- العلاج الجماعي والعلاج الاجتماعي وتغيير بيئة المريض المسببة للمرض

3- العلاج الطبي من خلال المسكنات والمهدئات والادوية والعقاقير

**انواع الامراض العصابية**

**اولا- الهستيريا**

هي مرض نفسي تظهر فيه اضطرابات انفعالية مع خلل في الاعصاب الحسية والحركية وهو عصاب تحويلي اي تتحول فيه الانفعالات المزمنة الى اعراض جسمية ويتحول من مرض نفسي الى مرض عقلي اذا تأزمت الحالة

**اسباب الهستيريا**

1- الاسباب النفسية مثل الصراعات بين الغرائز والمعايير الاجتماعية والصراع بين الهو والانا الاعلى

2- الاحباطات المتكررة وخيبة الامل والفشل في الحياة الزوجية والصدمات العنيفة

3- اساليب التنشئة الاسرية واخطاء الرعاية الوالدية مثل الدلال الزائد والحماية المفرطة

4- الحرمان ونقص الاهتمام وفقدان الامن الاجتماعي

5- من خلال تقليد وتقمص شخصية احد الوالدين الهستيرية

**اعراض الهستيريا**

1- اعراض حسية تظهرعلى شكل انعدام او ضعف احد الحواس مما يؤدي الى عجزها عن اداء وظيفتها مثل (العمى الهستيري)

2- اعراض حركية تظهر على شكل شلل ينتاب احد الاطراف بصورة جزئية او كلية او ارتجاف بعض الجزاء الجسم مثل (الشلل الهستيري) والخرس الهستيري

3- اعراض فسيولوجية تظهر على شكل فقدان للشهية والتقيوء وضيق التنفس واضطراب دقات القلب

4- الاعراض النفسية والعقلية اهمها فقدان الذاكرة والمشي اثناء النوم وكذلك جمود الاستجابة العقلية

**علاج الهستيريا**

1- العلاج النفسي

2- العلاج التدعيمي من خلال مساعدة المريض على استعادة ثقته بنفسه

3- العلاج الجماعي

4- العلاج الاجتماعي

5- العلاج الطبي

**ثانيا / الوسواس القهري**

يعرف بانه افكار متسلطة تظهر بشكل متكرر وتستحوذ على فكر المريض ولا يستطيع مقاومتها بالرغم من علم الشخص بغرابة سلوكه وعدم فائدته واذا قاوم تلك الافكار فيشعر بالضيق والتوتر والحاح داخلي للقيام لتنفيذ تلك الافكار

**اشكال الوسواس القهري** يظهر على شكل :-

1- **نمط الافكار تسلطية** وتمثل نشاط فكري مثل تسلط فكرة الموت على حياة الشخص او توقع القتل له او لاحد افراد اسرته

2- **نمط العمل القسري** القيام باعمال وسلوكيات تحت وطأة الوسواس والقهر مثل غسل اليدين مرات متكررة وفتح الباب وغلقه اكثر من مرة للتاكد منه ..... الخ

**خصائص الشخصية الوسواسية**

1- الجمود والتزمت والعناد والشك والتردد

2- صعوبة التوافق والانسجام مع الاخرين والحساسية المفرطة

3-التمركز حول الذات

4- يتميز الشخص الوسواسي بيقظة الضمير

**أسباب الوسواس القهري**

1- الحوادث والخبرات المؤلمة والاحباطات المتكررة و فقدان شخص مهم في حياة الفرد

2- الصراع بين الرغبات وبين الواقع وتانيب الضمير

3- التهديدات والحرمان وفقدان الشعور بالامن والشعور بالخوف

**اعراض الوسواس القهري**

1- الافكار التسلطية والتفكير الخرافي والاعتقاد بالشعوذة والتشاؤم

2- الانطواء والاكتاب وسوء التوافق الاجتماعي

3- الشعور بالذنب لأتفه الاسباب

4- الخوف الشديد من الجراثيم والعدوى وتجنب المصافحة وعدم تناول الطعام في المناسباب

**علاج الوسواس القهري**

1- العلاج النفسي 2- العلاج الاجتماعي 3- العلاج الطبي

4- التدعيمي من خلال مساعدة المريض على استعادة ثقته بنفسه

**ثالثا / الكآبة النفسية**

تعرف بانها حالة من الحزن الشديد المستمر بسبب الظروف المحزنة الاليمة والمريض لا يعي المصدر الحقيقي لحزنه

**اسباب الكأبة النفسية**

1- الخبرات المؤلمة والتوتر الانفعالي

2- الحرمان والصراعت اللاشعورية

3- الاحباطات المتكررة والكبت والقلق

4- التفسير الخاطئ للواقع والاحداث

5- سوء التوافق الاجتماعي والنفسي

**اعراض الكأبة النفسية**

الشعور بالضيق وانقباص الصدر

فقدان الشهية ونقص الوزن

الخمول والالم في الظهر والصداع والتعب

البؤس واليأس والحزن الشديد

ضعف الثقة بالنفس

القلق والتوتر

التشاؤم والنظرة السوداوية للحياة

**علاج الكآبة النفسية**

1- العلاج النفسي 2- العلاج الاجتماعي 3- العلاج الطبي

4- العلاج التدعيمي من خلال مساعدة المريض على استعادة ثقته بنفسه